

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (60) تابع شروط المحتسب -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا

مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا آ مع - [00:00:27](#)

رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهان حفظه الله. وشرط الشرط الثالث من آ شروط المحتسب. اتكلم

عن الشرط الاول كان شرط الايه الاسلام الشرط الثاني كان شرط التكليف ودول شرطين معتبرين. اتكلم عن شرط العدالة -

[00:00:47](#)

وان ده شرط غير معتبر وعن شرط اخر اللي هو تولية الوالي او تولية الحاكم. وده شرط ايضا غير ايه؟ غير معتبر الشرط الثالث

المعتبر هو شرط الايه؟ العلم شرط العلم. قال ويشترط العلم في القائم بالحسبة - [00:01:17](#)

قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله

على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله - [00:01:37](#)

وما انا من المشركين. ادعو الى الله على بصيرة. يبقى البصيرة شرط في الايه؟ في الدعوة الى الله عز وجل. والبصيرة البينة الواضحة

الظاهرة ما ينبغي لاحد انه يقدم على الدعوة الى الله عز وجل الا بعد تحصيل هذه - [00:01:57](#)

مصيره. قال النووي رحمه الله. الكلام النووي ده كلام مهم جدا وتحريراه جيد. وتحقيق لهزه المسألة بطريقة بعبارات محكمة يقول

انما يأمر وينهى من كان عالما بما يأمر به وينهى عنه وذلك - [00:02:17](#)

يختلف باختلاف الشيء. فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلاة والصيام والزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين

علماء بها. عرفتم ليه يا اخوانا بقى؟ احنا بنقول يجب على الشباب العمل في الدعوة الى الله عز وجل. افضل بنقول ان العمل للدين

فرض علينا والسعي الى الاصلاح في المجتمع - [00:02:37](#)

الان يعج بمنكرات مجمع على انها منكر. وترك واجبات من المعلوم من الدين بالضرورة انها واجب. فلو انا سألت الان كم نسبة التقصير

في الصلاة الواجبة بين عموم المجتمع؟ رجال ونساء وشباب وشيوخ وغير ذلك. كثير جدا صح ولا لأ - [00:03:07](#)

دي عايضة اقامة حجة عايضة اللي هيأمر الناس بالصلاة. طب وانت انت محتاج تقول له ايه؟ مش محتاج تعرفه ان الصلاة واجبة. هو

عارف دي انت عارف يعني ايه معلوم من الدين بالضرورة؟ يعني ايه معلوم من الدين بالضرورة يا اخوانا - [00:03:27](#)

اه يعني ايه برضه؟ يعني بمجرد ان انت مسلم انت مضطر ان تكون عالما بهذا الامر. مش بمزاجك. واحد بصفته مسلم ونشأ في وسط

المسلمين يعلم وهذا الامر قهرا اضطرارا مش بمزاجه معلوم من الدين بالضرورة. فاي واحد ما يفتكرش اليوم اللي اتسأل فيه او عرف

فين الصلاة واجبة. هو - [00:03:39](#)

عشان نشأ في وسط المسلمين طلع عرف ايه ان الصلاة واجبة. ما فيش حد فينا يفتكر اليوم اللي عرف فيه ان الزنا محرم. هو طبيعي

وجد ان الامر ده بالنسبة له من الايه؟ من البديهيات او من الضرورات المعروفة. تمام؟ وعشان كده بيسموه علم العامة والخاصة.

المعلومة دي مضروبة ببسموه علم العامة والخاصة. اللي هو - [00:04:09](#)

بعمة في العلم والخاصة العلماء والعوام. كل الناس عارفاه. اه المعلومة ان الدين بالضرورة بيختلف من زمان لزمان ومن مكان لمكان لكن ده معنى كلمة معلوم الدين بالضرورة فدلوقتي انت لما تيجي تضرب المسال ده واحد قدامه مجتمع في آآ منكرات ظاهرة زي ما قلنا شرب الخمر مسلا - [00:04:29](#)

او شرب المخدرات او الفواحش او التبرج الصارخ او الزنا العلاقات الاسمة الدخول على المواقع الاباحية النزر في افلام الماجنة والمسلسلات الفاسدة وغيرها. امر لا يحتاج الى اقامة حجة. مش محتاج وانت بتقعد مع واحد تقول له انا هجيب لك الدليل على حرمة الكلام ده. او مال انت محتاج تتكلم - [00:04:49](#)

معه في ايه؟ محتاج تزكره بالله. الوعظ والزجر والتنبيه. تزكروا بالاخرة. قل له ان الله عز وجل يسمع ويرى. الله عز وجل يسمع كلامك ومكانك. تزكروا بان هناك يوم ستقفي بين يدي الله وحدك. تزكروا بالقبر وما يلاقيه فيه. دي وتأمره بقى بترك المنكر اللي هو عليه او - [00:05:09](#)

بفعل المعروف من اجل الباب ده. مسألة سب الدين هو سب الدين محتاج اقامة حجة؟ هو الفحش وقذف المحصنات محتاج ايجاع اقامة حجة كم بقى المنكرات اللي ممكن الناس تقوم بها ايه؟ عشان كده بنقول العلم ده كلام الامام النووي ده كلام رائع. يبقى انما يامر وينهى من كان عالما - [00:05:29](#)

ما يأمر به وينهى عنه وذلك يختلف باختلاف الشيء. فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلاة والصيام الزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها. وان كان من دقائق الافعال والاقوال ومما - [00:05:49](#)

يتعلق بالاجتهاد لم يكن للعوام فيه مدخل ولا لهم انكاره بل ذلك للعلماء يعني ايه بقى؟ لو ضربنا مسال وبعدين يا شباب. لو ضربنا مسلا ببعض المعاملات اه المادية. وعاملة زي معاملة التورق. معاملة التورق. التورق يعني ايه - [00:06:09](#)

يعني ان انسان يشتري سلعة نسيئة. نسيئة يعني بالتقسيط. ما هو الثمن مؤجل ثم يبيعها نقدا لطرف تالت لو اشتراها من سين وباع نسيئة وباعها الى صاد نقدا ليس له في قصده ان يشتري السلعة. انما هو عايز ايه؟ المال. عايز المال. المسألة دي بعض العلماء قال فيها ايه - [00:06:39](#)

بالمنع وقال انها عينة من ثلاث اطراف. وبعض العلماء قال فيها بالجواز وبعضهم كابن عثيمين رحمه الله توسط وقال تجوز عند الاضطرار او عند الحاجة. يبقى انت دلوقت دي مسألة زي ديت هل دي مسألة من المسائل المشهورة عند الناس؟ يبقى مين اللي يأمر في انا - [00:07:09](#)

لقيت واحد بيعمل بيعة التورق ديت مين اللي ينكر عليها؟ واحد عنده علم بالمسألة وعنده علم بالخلاف في المسألة. هو لما ييجي ينكر عليه عليه ايه؟ وهو عارف انه ما ينفعش يغلز عليه لان المسألة فيها سعة. وعارف ان المسألة لا تعدو المناقشة العلمية الهادئة وبيان الحق بدليلها. طيب - [00:07:29](#)

لو افترضنا ان في مسألة من الامور المحرمة آآ تحريم جازم لكنها ايضا من الامور الخفية. زي حكم شهادات الاستثمار ذات العائد السابت. ما هي دي عموم المسلمين ما يعرفوهاش. بالعكس هو بيسمع اعلانات مبهرة بتيجي له في التليفزيون وفي الجرايد - [00:07:49](#)

وشهادة الاستثمار وتوفر لك مستقبل لك ولحياتك ولعيالك والقصص دي كلها. او آآ بوليستات التأمين. وثائق التأمين اللي على الحياة. امن على حياتك وعشان لما تموت ويحصل لك مصيبة او حاجة ياخذها. وناس مندوبين دعاية بيعملوا الكلام ده واعلانات في التليفزيون واعلانات في الجرايد. هو عموما - [00:08:09](#)

مع ان الامر ده محرم محرم. يعني شهادات الاستثمار ديت فيها المقامرة والغرر والربا. التلات اوصاف ونفس القصة في بتاعة الايه؟ التأمين. محرم ما فيهاش كلام الفقهية كلها حرمتها. لكن عموم الناس ما يعرفش يوصل لايه؟ للمسألة ديت. يبقى دي محتاجة نزر واجتهاد. يبقى بنقول ان العلم اللي انت - [00:08:29](#)

بك انك تتعلمه للانكار بيختلف باختلاف المسألة اللي انت هتتكبر فيها. تمام هيجي معنا هيجي معنا لأ القاعدة مش على اطلاقها القاعدة مش على اطلاقها ويجي يرد عليها وعلى فكرة احنا خدناها في خدناها في فقه الخلافة - [00:08:49](#)

لو حضرتك فاكرك خدناه في فقه الخلاف اللي هو لا انكار في المختلف في كلام ابن القيم لما قال الانكار يتوجه الى القول او الى العمل لو كان واحد افتى فتوى على خلاف الدليل فان الانكار بيان مخالفة الفتوى للدليل انكار مسله. وان كان للعمل فان يعني قلنا المسألة فيها - [00:09:09](#)

مش على اطلاقها كده. آ العلم المشترط الشيخ بيقول العلم المشترط في الحسبة وده كلام مهم جدا. العلم المشترط في الحسبة يشمل واحد العلم يشمل العلم بكتاب الشارع. يبقى اول علم - [00:09:29](#)

اموت بك في الحسبة عشان تحتسب على مسألة معينة انك تعلم خطاب الشارع. خطاب الشارع اللي هو ايه اللي هو الدليل اللي هو الوحي الاية والحديث. العلم بكتاب الشارع اي بان الشرع امر بكذا او نهى عن كذا - [00:09:49](#)

والتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. يبقى العلم بكتاب الشارع انت عايز تتكلم مع واحد بيشرب سجاير. يبقى انت عندك علم بالاية اللي بتحرم التدخين. وبالحديس اللي يحرم التدخين - [00:10:09](#)

الاول خلاص خطاب الشرع خطاب ربنا خاطبنا كمكلفين في الموضوع ده قال لنا ايه؟ اية وحديس. مش شرط تبقى حافظه بس تبقى عالم تعرفه بيقول والتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. يعني ايه التمكن - [00:10:29](#)

واحد في امكانه ان هو يسأل عالم في امكانه ان هو يتعلم المسألة ديت باي وسيلة من وسائل التعلم. متمكن من ذلك. لكنه لم افعل هو مخاطب بهذا الامر ولا مش مخاطب به؟ يعني مسال. واحد شغال في مكان في مول مسلا. وحوالين منه مزيكا - [00:10:49](#)

مالية الدنيا وهو جنب بيته مسجد وعنده ما يمكنه انه يتعلم حكم المعازف وحكم الاية؟ الغناء المحرم وغير ذلك هو متمكن من العلم دلوقتي يبقى هو مخاطب بانه يتعلم هذا الامر. تقصيره في هذا العلم يبقى ايه؟ تقصيره في هذا العلم هيبقى ايه؟ هيبقى -

[00:11:09](#)

اه تقصير يوجب الاسم الشرعي. وتقصيره في الانكار نتيجة تقصيره في العلم هيجب الاية؟ الاسم الشرعي. يبقى العلم بكتاب الشارع اي بان الشرع امر بكذا او نهى عن كذا والتمكن من هذا العلم شرط في التكليف بالحسبة وغيرها. لان العلم شرط في سائر التكليف - [00:11:29](#)

التمكن من العلمي شرط وسائل التكليف النوع الثاني من العلم ده العلم بالشرع اللي هو العلم الوحيد. ثاني نوع من العلم بالواقع. العلم بالواقع لكي لا ينكر ما ليس بمنكر. فمسلا العلم بتحريم الشرع للخمر شرط في - [00:11:49](#)

احتسابي على شاربيها. والعلم بان ما في الناء او ما في الكأس خمر شرط في قيام اكتسبي بالحسبة. يبقى دول علمين. العلم الاول ان ربنا نهى عن شرب الخمر. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. يبقى ده علم بتحريم - [00:12:09](#)

خمر وعلم بان ما في هذا الكأس خمر مش عصير تفاح. يبقى تعرف ان اللي جوة الكاس ده خمرة فعلا تخيل واحد عارف الحكم بتاع عارف الحكم بان الخمر حرام بيشرب عصير تفاح وقام مكسر الاية؟ الكاس اللي في ايده ينفع؟ ما ينفعش - [00:12:29](#)

جهله بالواقع خلاه يعمل حاجة غلط. طب الحاجة دي اه لانه اتلف مال معصوم يضمنه. وروع مسلم. كل ده هيدخل معه طيب احنا عندنا مشكلة بتقابلنا في آ ابناء الصف الاسلامي واصحاب العاطفة الدينية وعموم المتدينين - [00:12:49](#)

انهم بيخطوا ما بين المقامات وبعضها. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. آ دلوقتي بموجب ان في محرمات كتير منتشرة في المجتمع وبموجب ان في واجبات كتير وضياح في مجتمع زاهرة محتاجة لا تحتاج - [00:13:09](#)

خد حجة فاي واحد بيتدين ويبقى عنده عاطفة صادقة ويسمع بقى درس الامر بيلزمه انه فوريا يشتغل ايه؟ في الدعوة ويلزمه انه فوريا يعمل ايه؟ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فيما - [00:13:29](#)

يعلم صح كده؟ هو بيتجاوز المرحلة دي بشوية بقى. بيبقى مع الوقت اللي هو ابو بكر ده له سلطة شوية. توجيه له سلطة. فيبقى مع الوقت هو بيكتسب الاية السلطة دي. وبعدين بيتدي مسلا يركب في سيارة. سيارة اجرة مسلا او اتوبيس - [00:13:42](#)

اي موضوع يتفتح في الدين. يلاقي نفسه اوتوماتيك بيعمل ايه؟ اللي هو لابس اوتوماتيك هو اللي بيتكلم في الموضوع ده. هو اللي بيتكلم في موضوع ليه؟ ايه مؤهلاته؟ ان هو اعفى لحيته. او ان هو بقى متدين اعلى او خد طريق التدين يعني - [00:14:02](#) ايه مؤهلاته؟ فعليا ما فيش مؤهلات. صح ولا لا يا اخواني؟ وبيتدي يتكلم ويتعصب. وبيتدي يقسو في العبارة على الناس. الله! طب وليه كل ده برضو ايه اللي يخليني اعمل كده؟ ده مش بس ده بيتدي بقى التصنيف. يقول لك ايه؟ الاخوة والعوام. يا حبيبي الغالي [00:14:22](#) - الاخوة

اعوام ابوة بجد والله هو ايه قصد قيمة الاخوة ايه؟ الاخوة يعني المتسنين يعني اللي يسألك طريقة اه المتسنن او اعفى لحيته او التزم بالهدي الظاهر سم ملتزم سميته متدين سميته آ محب سميته اي اسم. لكنه في اصول الفقه وفي الفقه اسمه ايه؟ عمي - [00:14:42](#)

حتى يطلب العلم. يبقى بقى اسمه طالب علم. وبعدين لما يترقى في طلب العلم ويحصل ادوات الاكتتاب يبقى اسمه عالم مجتهد. يبقى دلوقتي ما ينفعش اقول انا ملتحي وبقية الناس اللي مش ملتحين دول ايه؟ عوام. وبموجب هزه القسمة الخاطئة انا من حقي اتكلم مع العوام دولت في اي حاجة - [00:15:02](#)

انت عارف بالظبط عاملة زي ايه؟ زي واحد دخل كلية الطب بعد اول شهر المجتمع كله بيقول له يا دكتور صح وفي البلد يقولوا له يا دكتور وفي المواصات يقولوا له يا دكتور كله يا دكتور يا دكتور. فخلاص هو الراجل بقى بيتعامل على انه ايه؟ احنا دكتور. الله! ده الناس كلها بتقول - [00:15:22](#)

يا دكتور الناس كلها بتقول يا شيخ ما هو بيبقى الواحد عنده آ خمستاشر سنة وبدأ يطلع له لحية تلاقي سواق التاكسي يقول له يا شيخ ويبقى قد جده وتلاقي الكمسري يقول له يا شيخ والناس اللي في الجامع يقولوا ايه كل الناس يقول له يا شيخ - [00:15:42](#) فخلاص وبقى شيخ الناس كلها بتقول له يا شيخ اهو الناس كلها بتقول له يا دكتور خليك بقى معي كده الدكتور ده قاعد في مكان وواحد ماسك بطنه وبيتلوى على الارض - [00:15:52](#)

حد يجي يتكلم يشخط فيهم انتم شوية جهلة وانتم فيكم حد دكتور؟ ما فيش فيكم حد انا دكتور تعال يا دكتور قل لنا ايه اللي في الموضوع ده؟ بيتدي يخترع بقى ممكن يشخصه - [00:16:02](#)

غلط ممكن يقول اي كلام تهجيص ما لوش دعوة بالواقع كلام سمعه في محاضرة كلام قرأه على عنوان كتاب اي كلام بقى انت ساعتها تلاقي واحد بينكر على الناس اصل كان في حاجة كده - [00:16:12](#)

على ما افتكر ايه كانت في خطبة من زمان انت بتعمل ايه ده؟ ايه اللي انت بتعمله ده؟ هو ايه اللي انت بتقوله ده؟ افتكر ايه وخطبة ايه؟ ايه الكلام ده؟ هو - [00:16:22](#)

وده ينفع تنكر منكر بالطريقة ديت؟ ما انتش عارف الدليل اسكت. ما انتش عارف وجه التحريم اسكت. او تقول ايه بقى؟ ودي

هتيجي معنا قلت له والله يا فلان الفلاني بادب وانكسار وتواضع العامي المقلد مش بنفسه بقى الايه اللي عنده بتواضع كده. انا اه استمعت - [00:16:32](#)

حضارة لفضيلة الشيخ فلان وسمعته بيقول ان السبحة بدعة. يقول لك يا عم بدعة ايه اللي بدعة؟ قل له والله انا ما اعرفش. انا راجل بسيط ما اعرفش. انا سمعته بيقول - [00:16:52](#)

ان السبحة بدعة. على فكرة قول الشيخ فلان بان السبحة بداعي ده مخالف لقول جماهير اهل العلم. ومخالف لاصول الفقه. وان دي من الوسائل اصلا اللي يعني صعب جدا يدخلها البدعية. ما هو انا عارف ان الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله له كتاب كامل في السبحة بس ده مش معناه ان الدنيا كلها تقف عند الكلمة دي - [00:17:02](#)

انا بقى لو طالب علم هعرف اخذ وادي مع اللي قدامي. اقول له طب هي لا اصل ابن مسعود قال لهم عدوا سيئاتكم وانا ضامن لكم حسناتكم. واصل النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش - [00:17:22](#)

اعمل كذا سهل ناخذ وندي مع بعض في الكلام ويبقى عندي معرفة بالخلاف ده لو انا طالب علم طب لو انا بقى عمي ما نيش عارف

حاجة زي ما انا سمعت الشيخ على المنبر بيقول السبحة بدعة - [00:17:32](#)

والاقي واحد ببسبح اجويناتش يستدعي وقاطعها له. ليه؟ انا بنكر المنكر. انت بتعمل ايه يا عم؟ انا بنكر المنكر. منكر ايه يا ابني؟ ده سبحة يا ابني في ايه يطلع بعد كده بقى يجي له قصدمه عصبية لما يعرف ان الشيخ ابن باز بيجوز السبحة. وان محمد اسماعيل المقدم حفزه الله يجوز السبحة. وان جماهير العلماء سلفا وخلفا ما يتجوزوا السبحة - [00:17:42](#)

يبقى شكلك ايه بقى ساعتها؟ عملت حاجة مش مأزون لك فيها شرعا؟ اصلا. واتلفت المسلم معصوم وروعته اسقف سبت العلاقة اللي بينك وبينه طب ليه كده بقى؟ وهلم جره في مسائل كتير جدا مش ده واقع يا اخوانا - [00:18:02](#)

واقع مؤلم ودي مشكلة الواقع ده ازداد سوءا بعد ما حصل انفتاح سياسي في اعقاب سورة يناير والحمد لله الانفتاح اتقفل تاني يعني هي فترة كده الناس انفتحت سياسيا وبعد كده قفلوها تاني. بس ما زالت الناس عايشة في مرحلة الانفتاح وبحكم النت اللي هو الواقع الافتراضي - [00:18:22](#)

كله بقى دلوقتي فقهاء الكيبورد. فقهاء الكيبورد. هو يقعد يتكلم وهو جاهل. هو لا يدري المسألة ولم يتعلمها. بس يسكت ازاى طيب؟ يعني الناس كلها بتتكلم عالصفحة وهو يسكت؟ ده حتى تبقى عيبة وبيبتدي يدلي بدلوه ويدخل يعمل بحس على جوجل في اي موضوع ويلزق كلمتين ويحطهم - [00:18:42](#)

لا هو عارف الموضوع ده اصله ايه ولا القواعد اللي بيبنى عليها ايه ولا عارف حتى الكلام اللي هو قصه وجايه ده مصدره ايه واي كلام. بقى الان حالة من - [00:19:02](#)

العبث وحالة يعني من آآ الفوضى في هذا الباب. لا عاصم منها الا بتطبيق هذا الشرط الانسان يتقي الله عز وجل ويراقب اولاً نيته انت هتتكلم في الموضوع ده ليه؟ عشان تبقى انت المسيء القمامة اللي هيتكلم فيها ولا انت ده - [00:19:12](#)

بتتكلم بدافع المسؤولية الشرعية ان واجب علي ان انا امر وانهي؟ طب واجب عليك تأمر وتنهى؟ يبقى الشرط بتاع واحد واجب عليه يصلي لازم يتوضأ قبل ما يصلي. واحد واجب عليه - [00:19:32](#)

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يبقى لازم يعلى ويتعلم المسألة قبل ان يقضي. طيب دي خطورة او دي مشكلة قابلتنا واظن يعني ايه اتمنى اكون بحترم المشكلة الثانية اللي اصابت طائفة من المتصدين من الدعاة والشيوخ وطلبة العلم - [00:19:42](#)

احنا قلنا ان في عندنا نوعين من العلم يشترطوا في هذا الايه الشرط صح ولا لا؟ العلم بالخطاب الشرعي والعلم بالاياه؟ بالواقع.

هضرب لكم عدة امثلة. من اربع سنوات تقريبا بعض الشيوخ فضلاء - [00:20:02](#)

قال للناس الدستور ده ما حدش ينزل يستفتي عليه. ولا حد ينزل ولا اي شيه. فاه بعض الطلبة ببسألوه بيقول له يا شيخنا وحضرتك قرأت الدستور ده؟ قال له لا. طب تعرف ايه اللي فيه؟ قال له لا. قال له طب ليه الناس ما تنزلش - [00:20:22](#)

اه هو كان افتى في دستور الفين واتناشر الناس تنزل. فقال له طب انت عارف ايه الفرق بينه وبين الفين دستور الفين واربعتاشر اللي حضرتك قلت الناس تنزل فيه؟ قال له لا. طب انت بتفتي الناس كده ليه - [00:20:42](#)

ليه؟ يعني انت شفت بقى شفت المصيبة ده؟ طب انت بناء على ايه؟ قلت لا يجوز. تطلع فتوى وتكتتب على الموقع الرسمي بتاعك ويطيير بها الناس كل مطار. والفتوى دي لها ما بعدها. لها ما بعدها اما ما يتعلق باستقرار الدولة كدولة. لها ما بعدها - [00:20:52](#)

ما يتعلق بالناس اللي تبنت الفتوى دي وممكن يحصل لهم ضرر فعلا بسببها؟ لأ يعني لها ما بعدها مش لانها فتوى ايه بتتعلق بالشأن العام. طب هل يسعك شرعا ان انت تتكلم في مسألة وانت لا تعلم الواقع اللي فيها. والواقع ده مبزول. معي ولا مش معي يا اخوانا؟ طيب. خد مسال تاني - [00:21:12](#)

اه مسال ان انت ما كلها امسلة هي كلها شائكة اه مسال تاني هتيجي تتكلم مسلا عن موضوع نزول ميدان رابعة. بعض الشيوخ

الفضلاء الشباب كانت في حالة في وقتها حالة فوران وصوران - [00:21:32](#)

جدا ايه يا مولانا نزل الميدان الرابعة ولا ما ينزلش؟ انزل. ففي نفس اليوم نزل ده فيه وقعت احداث بقى دامية واشتباكات وناس اتقتلت من الطرفين والناس اللي كانوا آآ معتصمين والبلطجية اللي قبلهم وحصل مشاكل كتير جدا. لأ لأ طب اقول لكم ايه طب

ارجعوا - 00:22:02

طب هي دماء الناس دي بالساهل كده؟ طب هي دماء الناس دي بالساهل؟ طب مش السؤال المنطقي قبل ما حد يقول لي آآ انزل اوعى ولا ما انزلش؟ اقول له ايه - 00:22:22

هي ايه اللي في رابعة؟ طب انت تنزل تعمل ايه؟ طب ايه الواقع؟ هو ده صعب يا اخواننا. فتوى هيترتب عليها دماء ناس انت عارف الحديد دم مسلم يروح كده؟ او يترتب عليها ان واحد ياخذ اعدام. لو اتورط في القتل ما هو ده برضه هي ايه؟ ما هو ما هو ما هو - 00:22:32

الناحيتين دي مشكلة كبيرة جدا على فكرة. طيب وغيرها بقى من المسائل اللي تدخل فيما يمس السياسة الشرعية وواقع الناس في الاحوال الملتبسة جدا واللي بتتشابك فيها المصالح واللي بتتشابك فيها المفاصد وبتحتاج الى ترجيح اعلى المصلحتين وتفوت واحدة. فما حدش يقعد يقنعك - 00:22:52

ان انت مفوت مصلحة قطعاً انا افوت مصلحة وانا عارف ان انا مفوت مصلحة. بس ايه اللي حملني على تفوتها؟ حاجة اعلى. انا برتكب مفسدة وانا عارف كويس جدا انها مفسدة - 00:23:12

قطعاً مش لنتيه عنها ما ينفعش تناقشني وتقنعني انها مفسدة انا مقتنع بس انا بعملها عشان ايه تفويت اعلى المفسدتين وهلم جرا برده من المسائل اللي كانت في كده وكانت معاصرة مسألة الانتخابات الرئاسية المؤخرة ديت واللي قبلها برضو حصل نقاش مع بعض الشيوخ الفضلاء - 00:23:22

قلت له ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شيخنا؟ قال لي اتفضل. قلت له ايه التأصيل الشرعي لمنع آآ المشاركة في الانتخابات ايه التأصيل الشرعي بتاعها؟ هو طول الوقت المسألة ديت اتكلم فيها علماء قدامي. والمسألة ديت مسألة مبناه على التعاطي مع الواقع - 00:23:42

والتعامل مع آآ اخفش ضررين وتفويت اعلى المفسدتين بارتكاب ادناهما تحصيل اعلى المصلحتين بتفويت ادناهم قلت له كلام العز بن عبدالسلام في القواعد قواعد الاحكام وكلام ابن تيمية في السياسة الشرعية. قلت له ده التأصيل - 00:24:02

اللي نزلوا المشايخ والعلماء اللي جوزو المشاركة في الانتخابات دي. ايه بقى التأصيل بتاع المنع؟ وتقول انا كطالب علم. لو انا الان عملت بهذا الكلام وتبينته. ينكر عليه؟ قال لا. مع ان هو نفس الشخص كان يتبنى الامر ده بشكل مستبد. بدون ادنى مستند - 00:24:22

لا من الواقع اللي احنا هنتكلم فيه. ما انا اقول لك اعمل كذا لان الواقع بيقول واحد اتنين ثلاثة اربعة ورفع هذا الواقع بالنسبة له. ومتصوره وبالتالي وخطاب الشرع يقول كذا وكذا وكذا وبالتالي لا لا يصح انك تفعل كذا. لكن العكس اللي بيحصل. مقابل الامر ده يا اخواننا. على فكرة المسألة مش كده - 00:24:42

وارد جدا واحد يقول لك ايه انا ارى حرمة المشاركة في الانتخابات البرلمانية. ليه؟ لقول الرب جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب تابعا اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستتهزأ بها فلا تقعدوا معهم. والقول اللي النبي صلى الله عليه وسلم كذا وبيبتدي يجيب بعض القواعد. وانا ممكن ارد عليه اقول له الاية ديت التفسير بيقول انك - 00:25:02

فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديس غيره. آآ يبقى لو لو القعود ده هيتضمن الاقرار وعدم الانكار. يبقى ساعتها يحرم عليك القعود وده كلام القرطبي وناخذ وندي يبقى مسألة علمية. لكن المسألة توصل لمرحلة آآ ان هي تبقى مجازفة او تبقى - 00:25:22
امزجة يعني ايه امزجة؟ يعني انا الان آآ عندي حالة من الزهو وآآ الضيق والاحباط فالمود العام اللي مسيطر علي ده يخيلني انا بفتي في الواقع اقول لأ ابعد ابعد انسحب من كل حاجة وده كلام. فيا اخوانا الامر ده خطير جدا. الامر ده خطير جدا. ونفس القصة بقى لو - 00:25:42

اوعى تفتي بقى في مسائل زي مسائل البورصة. ومسائل آآ المالية المعاصرة. وبعض المعاملات الاقتصادية والمعاملات المالية المعاصرة وهتفتي في بعض الحاجات اللي تتعلق اه احوال الحرب والسلم والقتال كله محتاج - 00:26:02

يكون في علم بالايه؟ علم بالواقع اللي انت هتتكلم فيه. طيب سؤال هو الشيخ بيقول سؤال. هل يجوز لغير العالم ان يأمر وينهى بناء على فتوى عالم؟ الجواب اولاً كل المسلمين علماء بالمحرمات المشهورة. والواجبات الظاهرة كما بينه الامام النووي - [00:26:22](#) سانياً ما لم ينتشر علمه آآ ما لم ينتشر العلم به بين المسلمين فالناس فيه على ثلاثة اقسام. القسم الاول العالم المجتهد الذي حصل مرتبة الاجتهاد. وهذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بمقتضى علمه بالشرع. وبما - [00:26:42](#) يشرع فيه الانكار. يعني ايه بما يشرع فيه الانكار؟ لان ليست كل مسألة فيها منكر يشرع فيها الانكار لربما ادى الانكار الى وقوع منكر اشد. تمام كده؟ يبقى هنا العبارة دي دقيقة جداً. يبقى العالم المجتهد الذي حصل مرتبة الاجتهاد - [00:27:02](#) وهذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بمقتضى علمه بالشرع وبما يشرع فيه الانكار. بالمناسبة الاجتهاد يتجزأ. الاجتهاد يتجزأ يعني ممكن واحد في مسألة يبقى حصل فيها الاجتهاد ومسألة تانية لم يحصل فيها الاجتهاد. لكن اجمالاً العالم المجتهد له شروط. العلماء زكروها في كتب اصول الفقه - [00:27:22](#)

فقه في الربع الاخير اللي هو الربع الايه الاجتهاد. طيب النوع الساني او القسم الساني في المسائل التي لم يشتهر علمها بين المسلمين طالب العلم المميز هو ليه بيقول طالب العلم المميز؟ قال لانه الذي يستطيع التمييز بين اقوال العلماء. لان دلوقتي لو افترضنا ان في واحد بدأ - [00:27:42](#)

اطلب العلم وبدأ يتعلم زي صاحبنا اللي دخل كلية الطب ده ولسه في اول سنة اهو ده فعلياً حالياً اسمه ايه؟ اسمه طالب علم بس طالب علم مبتدئ مش مميز. فهو ممكن يقعد على المسائل وينزر في الاقوال ويقراً كثيراً بس ليس عنده الدربة وليس عنده الملكة وليس عنده - [00:28:02](#)

ممارسة التي من خلالها يمكنه الترجيح والتمييز بين اقوال العلماء. ودي بنقول خطورة اللي دايماً حاطط ايده اسرع ما تكون على على زرار جوجل على طول. مولانا الشيخ جوجل بيفتيه في كل حاجة على طول. مش ده الصح يا اخوانا. مش ده الصح على طول. يبقى طالب العلم المميز الذي - [00:28:22](#)

يستطيع التمييز بين اقوال العلماء وله نظر في معرفة الادلة وطرق الاستدلال. لكنه لم يحصل مرتبة الاجتهاد. فهذا له بين اقوال العلماء وعليه اتباع ما ظهر له فيه الدليل الشرعي. واذا جمع ادلة مسألة مع علمه - [00:28:42](#)

بطرق الاستدلال والترجيح فهو بها عالم. مسألة مبنها على حديس. لو سبت الحديس ده يبقى هيقول المسألة دي لو لم يثبت لا يقول لا يجوز. يبقى ايه؟ ده وجه الاستدلال هنا. الحديس نص في المسألة. يبقى لو سبت عنده الحديس وهو طالب علم يبقى هيوجب - [00:29:02](#)

الحديس ويشوفه ينظر في الاسانيد وينزر آآ اقوال العلماء القدامى في التصحيح والتضعيف والمعاصرين والعلة اللي في الحديس ايه؟ وصل لقناعة بعد اجتهاد في المسألة ديت ان الحديس ده صحيح. سابت عنده. يبقى ساعتها يشر عليه ان هو ايه؟ يفتي بالمسألة دي. واذا جمع ادلة مسألة مع علمه - [00:29:22](#)

الاستدلال والترجيح فهو بها عالم. وما لم يجمع ادلته او عجز عنه من المسائل فهو ملحق فيه بالعوام. وده فيه رد على بعض الناس اللي بيكره طلبه العلم في العلم. في بعض الناس يتفنن انه يحسس الطلبة بالعجز. طب ساعات كده بيكون في دكتور في الكلية يجيب آآ - [00:29:42](#)

اه الاختبار صعب جداً ويدخل كده يبص بشماتة كده للطلبة وهم قاعدين مش عارفين يحلوا كده. ويحس بالسعادة كده. انتم عارفين لو الدكتور في دكاترة سماوية كده يعني عنده مشاكل نفسية فيبيع كده. في بعض الناس اللي بتمارس العلم الشرعي عنده القفا دي. لما يقعد معك يشرح لك مسألة يتعمد يأتي بوحشي الالفاظ - [00:30:02](#)

وباعدد الكلام في المسألة. لازم يشعرك ان العلم ده دونه خرط القتاد. هو هيصه هو اي حد هيبقى عندي في العلم كده! انت تموت الاول قبل ما تبقى عندك علم تموت الاول كده بيبقى عندك عيون. هو كده بعض الناس بيقول لك دي من باب التربية لكن في الحقيقة هي من باب آآ الاحباط وتحطيم - [00:30:22](#)

نفوز طلبة الاهل للاسف الشديد يعني ايه؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول بلغوا عني ولو اية نضر الله امرءا سمع مقالتي

فوعاها ثم اداها كما سمعها. يا سلام على اليسر يا ولاد. وطريقة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة - [00:30:42](#)

في الحج اللي شف الحج ده بيبقى الناس عاملة ازاى؟ كيفية بقى تعليم النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في الحج ده صلى الله

عليه وسلم. تعليمه للصحابي اللي هو بال في المسجد او حديس المسيبه صلاته - [00:31:02](#)

كلها احاديس تتدرس والله في كيفية تعليم النبي صلى الله عليه وسلم العلم لله وتيسيره على الناس. تيسير العلم ده. وبعدين يعني

حسبنا هذا هذه الاية كما اشار اليه بس ربنا يحفظه اللي هو ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ فالمسألة بسيطة جدا. يبقى

دلوقتي واحد طالب علم ما ينفعش حد يقول - [00:31:12](#)

قل له ما تتكلمش في مسألة زي دي لانك ما انتش مجتهد. اه لو انا بتكلم بدون ادوات ينفع انك تمنعني من الكلام. لكن لو فيه طالب

علمي بيتكلم في المسألة بادب - [00:31:32](#)

وجمع ادلة المسألة ووجه الاستدلال فيها وطرق الاستدلال ونظر فيها واحاط بها فلا يمنع من الكلام فيها. المرتبة تلت العوام والعوام

هؤلاء عليهم سؤال علمائهم والاخز بما يفتونهم به. يبقى ده اللي يلزم العامي. بالزبط زي - [00:31:42](#)

الشخص اللي هو ليس بطبيب واصابه اي نوع من انواع المرض يعمل ايه؟ يذهب الى طبيب متخصص. وازا اختلف على عامي فتاوى

العلماء اتبع او ثقهم في نفسه. اذا اختلف الفتوى عليه فلان قال مباح وفلان قال محظور - [00:32:02](#)

يعمل ايه ينظر او ثقهم في نفسه. مين اللي بينه وبين نفسه يرى انه اوثق في العلم الشرعي وفي الدلالة على الله عز وجل فلان خلاص

يبقى ايه يقلده في المسألة دي. كالاغبي اذا خفيت عليه القبله. وازا اختلفوا عليه قلد او ثقهم. واصدقهم - [00:32:22](#)

في نفسه فهذا النوع لا ينكر الا اذا افتاه العالم ان هذه المسألة متفق عليها او ان المخالف فيها مخالف لنص او اجماع او قياس جلي.

ولذا فلا يسوغ خلافه. يبقى - [00:32:42](#)

اه امتى امتى يشرع لك وانت لسة عامي مبتدى. عامي مقلد او طالب علم مبتدأ انك تنكر بفتوى العالم. ان العالم يبجي في مسألة

ويقول اما فوائد البنوك فهي ربا حرام باجماع المسلمين. واجمع على ذلك قال كده المجمع الفقهي - [00:33:02](#)

خدمة ومجمع الفقه بجد. والمجمع فقه بالخرطوم وبالرباط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. ودار الافتاء لحد سنة تمانية وتمانين

قال لك الكلام ده كله. انت فعلا ما انتش عارف المسألة بتقول ايه. لان ما انتاش طالب علم. بس هو قال لك المسألة دي ايه؟ ما فيهاش

خلاف. دي مجمع عليها. ساعتها يحل لك ان انت - [00:33:22](#)

تنكر في المسألة ديت لان انت تنكر ساعتها بناء على قول العالم بان هذه المسألة فيها اجماع. او ان المخالف فيها مخالف لنص او

اجماع او قياس جلي زي مسائل المعازف. يبقى ممكن واحد يكون مش طالب علم. بس ينكر في ان المعازف دي محرمة. بناء على ايه

- [00:33:42](#)

بناء على ما سمعه ممن يثق في دينه ويقلده ان هذه المسألة عامة العلماء قديما وحديسا على المنع منها وهي آآ فيها خلاف شاذ او

خلاف غير سائر خلاص. وان لم يفته العالم بذلك بل قال له فقط هذا الشيء منكرا - [00:34:02](#)

مسال السبحة وهو لا يدري هل هو متفق عليه او مختلف فيه؟ ونحو ذلك لم يجز له الانكار ما ينكرش على اللي ماسك سبحة.

ولكن له ان ينصح. ما ينكرش يعني ايه؟ يعني ما ياخدهاش يقطعها من كده. ما هو امرأة ممكن منكرا فليغير بيده. ولا يغلز -

[00:34:22](#)

في القول امال اقصى حاجة يقولها له ايه؟ ولكن له ان ينصح وينقل ما سمعه من العالم للخروج من الخلاف. يبقى هو ساعتها يقول

والله انا استمعت الى محاضرة للشيخ فلان وجدته يقول فيها ان السبحة بدعة. ليه؟ ومش لاقية يقول والله انا ما اعرفش. انت ممكن

تتأكد - [00:34:42](#)

تسأل ربنا يكرمك. انا بس ببلغك اللي هو بصلي. كده ادى ما عليه. واظن لو احنا التزمنا بهزه الطريقة في الانكار فآآ سيذهب عنا

كثير من الايه؟ من الاشكالات. طيب. يبقى ده كان شرط الايه؟ شرط العلم - [00:35:02](#)

شرط العلم. الشرط الرابع القدرة وذلك لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وقوله صلى الله عليه وسلم فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان - [00:35:22](#)

ابتداء القدرة شرط في اي عمل تكلف به مش بس الامر الوافق على المنكر. وهذا يدل على ان شرط القدرة انما هو في تغيير المنكر باليد واللسان. اما الانكار بالقلب - [00:35:52](#)

فيجب ان يكون كاملا ودائما وهو متعين يعني ايه متعين يا رجالة؟ فرض عين اذ هو هو مستطاع لكل احد. من يملك القلب؟ الله. ما حدش له سلطان على قلبك الا الله سبحانه وتعالى. فقط. فبالتالي - [00:36:12](#)

ايه المبرر ان انت ترضى بالمنكر بقلبك؟ ايه المبرر ان انت تفرح بالمنكر؟ ما فيش اي مبرر يبقى انت وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان. في هذه المسألة من رضي بالمنكر - [00:36:32](#)

قلبي او فرح به فهذا ليس عنده اي ايمان في هذه المسألة. ما جابش اي درجة من درجات الخير في المسألة دي لكن اللي انكر بقلبه وهو يقدر ينكر بلسانه وسكت. جاب ايه؟ جاب ثلاثة من عشرة. يبقى هو مستحق - [00:36:52](#)

الوعيد وقاسم اه بس في نفس الوقت ما جابش صفر. طب اللي يقدر ينكر بلسانه وقلبه انكر باللسان والقلب بس ايه؟ ما انكرش بالايدي هو يقدر ينكر بالايدي برضو خد خمسة من عشرة ستة من عشرة ناقصه برضو. طب اللي انكر بالقلب ولا يمكنه ان ينكر باللسان واليد - [00:37:12](#)

خد عشرة من عشرة. واضح المعنى كده يا اخوانا ولا مش واضح المسال ده؟ تمام. طيب بيقول ومن ومن معنى حصول القدرة المسألة دي مهمة جدا ودي كانت نقطة محورية وقع فيها الخلاف والافتراق ما بين الدعوة السلفية والاتجاه السلفي عموما الدعوة السلفية تحديدا - [00:37:32](#)

اه ده الكيان الوحيد المنزم واللي له اه منزومة فكرية. منزومة فكرية تتمسل في قضايا تضبط اه معالم منهجه وليه اه اه اطار اه عملي دعوي يتحرك في خلاله وده بادئ مبكرا جدا وفي - [00:37:52](#)

وفي نفس الوقت كانت نقطة ما بين عموم التيار السلفي اللي هو عموم الشيوخ الفرديين او غيرهم من الدعاة السلفيين وما بين التيار الصدامي اللي كان بيتبناه في الوقت ده في التمانينات آآ الجماعة الاسلامية سم تراجعت عنه سنة سبعة وتسعين بمبادرة نبذ العنف. اللي بعد يعني هم اعلنوا نبذ العنف - [00:38:12](#)

سنة سبعة وتسعين من طرف واحد في اسناء احدي المحاكمات اعلنها اه بعض قيادات الاخوان جماعة الاسلامية من داخل السجن في المحاكمة هندخل قفص وقال نعلن مبادرة لوقف العنف من طرف واحد يعني مش مستنيين الحكومة ترد عليه. احنا وقفنا العنف خلاص. ده كان سنة سبعة وتسعين - [00:38:32](#)

الحكومة ردت عليهم سنة كم؟ الفين واثنين. بعدها بخمس سنوات. وفي خلال الفترة ديت بقى كان هم صنفوا فعلا مجموعة كتيبات اه تراجعوا فيها عن المنهج القديم بتاع تبني العنف. وكان المنهج بتاعهم ده موجود اه ومسطر في كتاب اسمه ميساق العمل اه الاسلامي - [00:38:52](#)

وكان آآ تحت اشراف الدكتور عمر عبدالرحمن رحمه الله وعفا عنا عنه. المهم رجع بقى وقال الفوا بقى مجموعة الرسايل بتاعتها اللي هي البيان والتبيين في اخطاء المحتسبين. تسليط الاضواء آآ فيما وقع على مواقع في الجهاد من اخطاء. نهر الزكريات. مجموعة كتيبات - [00:39:12](#)

خمس ست كتيبات كده كت احد المشاكل الرئيسية المسألة دي ايه هو معنى القدرة اللي في الحديث بتاعها فمن لم يستطع هو بيقول انا دلوقتي معي السنجة اهيت ومعني الجنزير ومعني الشومة. واحنا اربعة خمسة شباب وقلبنا سخن عندنا شجاعة. وشايفين قدامنا نادي فيديو عمال يبيع افلام ماجنة للناس - [00:39:32](#)

ده منكر يا متعلمين يا بتوع المدارس؟ ايوا منكر. ينفع واحنا معنا اهو نقدر نطلع نكسرهم دلوقتي اهو. ما احنا دي استطاعة هي ولا

مش استطاعة؟ طب الفرع اللي شغال - 00:39:52

بل ده احنا نقدر نقوم نضربهم. نقدر احنا مجموعة ومعنا فهو بقى ده كان احد النقاط الجوهرية. ايه مفهوم كلمة الاستطاعة والقدرة بيقول ومن معنى حصول القدرة غلبة الظن بالسلامة من الاذى والمكروه لنفسه وغيره - 00:40:02

من المسلمين. ونسمع بقى كلام الامام الغزالي رحمه الله المتوفى سنة خمسمية وخمسة ابو حامد الغزالي صاحب كتاب الاحياء. بيقول لا يقف سقوط الوجوب على العجز الحسي. بل يلحق وبه ما يخاف عليه من مكروه يناله ما يخاف عليه من مكروه يناله فذلك في معنى العجز. نفهم ايه من عبارة - 00:40:22

الغزاة ديت ان سقوط الوجوب في الحسبة وجوب الامر بيعرف النهي عن المنكر لا يتوقف على العجز الحسي. ما معنى العجز الحسي العجز الحسي هو انتفاء القدرة في احد الحواس. كالخرس بالنسبة للسان. والعمى بالنسبة - 00:40:52

والعرج بالنسبة للرجل وهكذا. ده اسمه عجز ايه؟ حسي. فاللي عاجز حسا عن الكلام. هتقول له غير المنكر بلسانك ازاى عاجز حسا عن النظر اعمى. هتقول له آازا رأيت المنكر انكر ازاى؟ ده عجز حسي. طب ايه بقى؟ العجز المعنوي - 00:41:12

العجز المعنوي هو ان يصيب الانسان اذى معتبر في الاكراه. في باب كبير جدا في الشرع اسمه باب الاكراه. مذكور في القرآن في سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدره - 00:41:32

فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ايه بقى الاكراه ده؟ ترجع بقى لكتاب الامام القرطبي رحمه الله لجمع الاحكام القرآن. انتم عارفين ان التفاسير فيه انواع من التفسير. يعني فيه تفسير يهتم باللغة. تفسير يهتم بالبيان. تفسير يهتم بالاحكام. التفسير يهتم - 00:41:52

اثار كده ففي مجموعة الكتب بقى اللي بتهم بتفاسير الاحكام بقى زي الجمع الاحكام القرآني القرطبي وزى احكام القرآن للجصاص وزى احكام القرآن لابي بكر ابن العربي وغيرهم. وراجع كلامهم في المسألة دي. وايه هو ضبط مسألة الاكراه ديت؟ وكذلك - 00:42:12

مراجعة شرح حديث رفع ان الله تجاوز لامتي لأ رفعت قدم عن سلاس عن الصبي حتى آآ يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ على الوزن حتى يفيق. لا في حديث الاكراه ايه - 00:42:32

اه الا ما استكروها عليه. الا ما استكروها عليه. راجع بقى شرح الحديث ده شف كلام ابن ابن حجر عليه. ودي هيجي معنا تفاصيل ليفي بس في الرسالة هنا بس قدام شوية. الشاهد من الكلام ان العجز المعنوي معناه ان يصيب الانسان اذى معتبر في الاكراه. ايه الازى المعتبر في الاكراه اللي نصه عليه - 00:42:52

قالوا اتلاف عضو من اعضائه سجنه تعريضه لضرب شديد. تعريضه للقتل. اتلاف ماله. آآ اتلاف او اسقاط جاهه. يقوموا يعملوا فضيحة. يعملوا فضيحة في وسط الناس. وغير ذلك. مما يعد - 00:43:12

عذرا شرعيا في الاكراه. الاكراه ده اللي حكم به النبي عليه الصلاة والسلام وان عادوا فعد. في جواز النطق بكلمة الكفر يبقى الاكراه ده هيسقط المؤاخذة بتاعتك. فدلوقتي احنا عندنا واحد شايف قدامه منكر. ولو انكر هذا - 00:43:32

سيلحقه اذى معتبر في الاكراه. الامام الغزالي بيقول هذا الازى المعتبر في الاكراه يسمى عجز معنوي عن انكار المنكر يسمى عجز معنوي عن ايه؟ عن كرب المنكر. كمان رأى ظالما يفعل شيئا او يقول شيئا. فلو انكر عليه قتله - 00:43:52

انت من جهة الاستطاعة تستطيع تنطق ايوه تستطيع تنطق تقول تتكلم تستطيع تقوم تمسك في خناقة وتستطيع تقوم تمسك في خناقة لكن ما يترتب عليه ذلك من اذى يعتبر في الاكراه الشرعي يعتبر اذى يعتبر شرعا في الاكراه وفي عدم المؤاخذة. بينزلك منزلة الايه؟ العاجل - 00:44:12

لذلك ما نزلت الايه؟ العاجل. يبقى نرجع تاني لعبارة الامام الغزالي. قال الغزالي لا يقف سقوط الوجوب على العجز قسي بل يلحق به ما يخاف عليه من مكروه يناله فذلك في معنى العجز. يقول الشيخ - 00:44:32

ويلاحظ ويلاحظ هنا ان العجز الحسي يسقط التكليف بالكلية. وهو مثل الاكراه الملجئ. مسالها بيسقط التكليف اصلا هو في حياتها

مش مخاطب. ليه؟ ما لوش ارادة. كامرأة قيدت واغتصبت قهرا. فهذه لم يقع منها فعل. عشان يقول لها انت - [00:44:52](#)
حرام عليك ولا حلال؟ هي اصلا غير مخاطبة لانها ايه؟ لا ارادة لها. قيدت واغتصبت قهرا. او كانسان ربطوه وحولوك الة والقوه على
انسان فقط يعني جايب واحد شخص كده اه قيده ربطوه خلوه عامل زي عمود كده. ورموه عليه واحد تاني فقتله. نقول له ساعتها
اللي اترمي ده نقول له انت مخاطب - [00:45:12](#)

بالفعل هو هو ليه ارادة اصلا؟ ده هو دلوقتي بقى كانه ايه كانه حجرة. لا ارادة لها. عشان نقول له انت ايه؟ انت مخاطب فده معنى ان
العجز الحسي يسقط التكليف - [00:45:32](#)

كل ايه؟ اه. يقول فهزا لم يقع منه فعل. اصلا ولا يوصف ووقع له لها في حقها باباحة ولا كراهة ان العجز هنا عجز حسي كامل. انت
تقول يجب عليها انها تقاومهم. باقول لك هي قيدت ما الهاش ارادة. هتخاطبها بايه طيب - [00:45:42](#)

كأنه يخاطب واحد نايم اما العجز المعنوي فانه لا يسقط التكليف بالكلية ولكنه يسقط الايه الوجوب في الواجب. ويصبح مستحبا.
وهنا يبجي حديس ايه بقى؟ افضل الشهداء آآ الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. وسيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر
فامرته فنهاه فقتله. يبقي - [00:46:02](#)

دلوقتي اللي هيقوم للسلطان الجائر ده ويتعرض للقتل. الفعل ده الشرع مدحه مدحه على جهة الايه؟ الوجوب ولا الاستحباب؟
الاستحباب اهي دي برضو من النقط اللي كان يقع فيها الخلط. كنت تلاقي الطلبة في بالزات في الازهر وفي المدينة الجامعية. ويتقال
لهم انزل يا ابني معنا المظاهرة. طب المظاهرة ده يحصل - [00:46:32](#)

فيها ضرب وسجن وبهدلة وحاجة جامدة جدا يعني. يقولوا لأ افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. طب يا عم انا مش واخذ
بالمستحب ده انا حر لأ دي خيانة ودي بيع لدماء الشهداء ودي عمالة ووالى اخره. طب ينزل الايه - [00:46:52](#)
شجعان. اول ما الضرب اشتغل بيتدوا يجروا. طب بتجري انت ليه؟ ما هو الفرار ده فرار سببه ايه؟ يعني هو اللي فر بين الميدان ده
واللي منع واللي امتنع من النزول مسبقا هو هي يا جماعة هي دي الخلط في المفاهيم دي والله. المتاجرة بعواطف الناس. المزايدة في
معاني شرعية بدون علم - [00:47:12](#)

وبدون عدل بدون علم وبدون عدل. يبقي بنقول العجز المعنوي فانه لا يسقط التكليف بالكلية ولكنه يسقط الوجوب في الواجب
ويصبح مستحبا او مباح الترك. وقد يوصف بالتحريم اذا كان فيه ايه - [00:47:32](#)
ضرر متعدد لغيره. واحد قال لأ انا هقوم انكر على الامام الجائر ده وحتى لو اتقتلت. بس المشكلة ان الامام ده مش هيقتله لوحده وهو
عارف كده. هيقتله هو ومراته وعياله. يشرع له ساعتها انه يقوم. لا. يبقي الموضوع بقى مش مجرد - [00:47:52](#)

ان الاكراهي او العجز المعنوي ده اسقط عنك الوجوب ده اسقط عنك الايه؟ الاباحة اصلا ما عدش مباح لك انك تفعله. لان لان الضرر
المتعدي الى غيره. او اذا كان يترتب عليه منكر اعظم. هيقوم ينكر على واحد آآ بيشتتم ابو - [00:48:12](#)
واحد وهينكر عليها يقوم يسب الدين والعياذ بالله او يسب الرب جل وعلا. يبقي طلع من كبير الواقع في الايه؟ في الكفر يسقط
التحريم في المحرم ويصبح مكروها او مباح الفعل. يسقط التحريم في المحرم. زي اللي هيقول له سب محمد صلى الله عليه -
[00:48:32](#)

وسلم ما هو ده اللي حصل مع عمار ابن ياسر. الفعل ده كفر. ولا يجوز فعله محرم يعني. الاكراه هنا او العجز المعنوي ده حولها لايه
اسقط هذا التحريم واصبح في حقه اما مباح او اما مكروه. وهو مسل الاكراه غير الملجئ الذي يظل المكروه - [00:48:52](#)
له نوع قدرة وارادة. ولكن مع مشقة عظيمة وعسر كبير. لوجود الاذى تبر في الاكراه. ولما كانت الشريعة الاسلامية قد جاءت برفع
الحرج اباح الله للامة عند حصول هذا نوع من الاكراه ترك الواجب وفعل المحرم ولو كان كفرا. عند وجود الاكراه المعتبر بشروطه.
علاقة - [00:49:12](#)

هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. ايه هي بقى شروط الاكراه؟ لان المسائل مهمة جدا. لان في بعض الاشياء لا يصح فيها
الاكراه وفي بعض الاشياء يصح فيها وفي مسائل فيها اجتهاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:49:42](#)

